

الى هند

عيناك « مدريدُ » التي استعدتها
عيناك « قندهار »
بحيرتان عبر غابات النخيل وسهوب النار
غرقْتُ فيهما ، احترقتُ
دَمَرُ الإعصار
جزيرتي ، وأغرقَ التيار
ضوء القناديل الخريفية
في قصر جنّة
عاشت على انتظار أغنية
وفارس مُلثم يأتي مع الريح الشماليّة
يدق في قيثاره الأبواب
يُلقي سؤاله ولا ينتظر الجواب
ماذا على الماء كتبت أيها الإنسان ؟
وما هو الشيء الذي يعيش إن كرهته ؟
يموت إن أحببته ويغمر العالم بالضباب ؟
عيناك « أصفهان »
أوى إلى أبراجها الحمام
وبعث الخيام
بعندليب فمه الظمان
موزعاً ألجانه في الحان